

## بيان صادر عن وزارة الخارجية السوفياتية حول توطين المهاجرين اليهود في الأراضي المحتلة\*

موسكو، 1990/2/9

يستدعي عميق القلق في الاتحاد السوفياتي تصريح رئيس الوزراء إسحاق شامير وسواه من الشخصيات الإسرائيلية بصدد إسكان المهاجرين القادمين الى إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة وبضمنهم القادمون من الاتحاد السوفياتي. ورد الفعل الدولي على هذا أيضاً سلبي بشكل جلي.

والخطوات العملية لتنفيذ هذا النوع من النوايا مناقضة لقواعد القانون الدولي المعترف بها وتفضي إلى تصعيد التوتر ونمو المجابهة ونزعة التطرف في الشرق الأوسط وضمناً في الأراضي المحتلة وتعرض للمزيد من الخطر حقوق الإنسان وسلامته وحياته نفسها. وهي تضع عراقيل إضافية على درب ترتيب عملية السلم وتقوض الجهود المتناشطة خلال الآونة الأخيرة لغرض تسوية النزاع العربي الإسرائيلي والحل العادل للمشكلة الفلسطينية.

وقد أدانت منظمة الأمم المتحدة مراراً تصرفات إسرائيل اللاقانونية بإنشاء المستوطنات في الأراضي المحتلة معتبرة إياها مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة المذيلة أيضاً بإمضاء إسرائيل. وتقضي المادة التاسعة والأربعين من هذه الوثيقة بأنه "لا يحق للدولة المحتلة أن ترحل أو تنقل قسماً من سكانها إلى الأراضي التي تحتلها". والوضع الناجم في الأراضي المحتلة جراء انتهاك إسرائيل القواعد القانونية الدولية وبضمنها اللائحة العامة لحقوق الإنسان يتطلب الاهتمام الفوري من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

والاتحاد السوفياتي لم يعترف قط ولن يعترف مطلقاً باحتلال إسرائيل الاراضي العربية منذ العام 1967 وبضمنها الفلسطينية ويعتبره غير قانوني ويطالب بكفه وفقاً لقرارات الأمم المتحدة المعروفة، وهو يقف بحزم ضد ممارسات إسرائيل الاستيطانية، ويدعو حكومتها إلى الكف عن أية تدابير لتغيير الطابع الفعلي والقوام الديموغرافي والتركيب التنظيمي أو وضعية الأراضي المحتلة. ويعبر في الاتحاد السوفياتي عن الأمل في أن حكومة إسرائيل سوف تقيم الوضع الناجم بصورة رشيدة وتتمسك بقوة وثبات بإحكام الوثائق القانونية الدولية. ومن شأن هذا أن يتجاوز مع مصالح دولة إسرائيل نفسها أيضاً.

---

\* المصدر: نشرة إعلامية تصدر عن المكتب الصحفي لدى السفارة السوفياتية في لبنان وفقاً لمواد وكالة أنباء "نوفوستي"، ع 34 (10 شباط/ فبراير 1990).



مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>